

## **Proposed vision for a training program for special categories teachers during service and their development according to the comprehensive quality standards**

**Samia Mohammed Khalifa Al-Shawish**

**Department of Education and Psychology - Faculty of Education Abu Issa -  
University of Zawia**

**Zawia - Libya**

**Email: Samia.Mohammed.ly@gamil.com**

### **ABSTRACT**

The

The present study aimed proposal conception of training program to special education teacher and development in service in light of professional on specialized standards 'the study adopted the descriptive approach 'the researcher came out with proposal for conception of training program to special education teacher in light of professional on specialized standards including(limitation of training needs – purposes program- content program-planning implementation-system training- evaluation), the researcher made some suggestion 'the most important of wish were 'establishing a specialized training center to special education teacher in light of quality standards and train them to keep pace with new changes and developments – Increasing the budget allocated to training and professional development program for teachers in order to spend on aspects of the activity 'in a manner consistent with comprehensive quality standards- Working on developing the current training and professional development program implemented by the ministry of education and training center, and reconsidering their content and upgrading them according to the teachers' needs in light of quality standards – Develop training programs according to the needs of special education teachers in the light of quality standards .

## تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي الفئات الخاصة أثناء الخدمة وتطويرهم وفق معايير الجودة الشاملة

سمية محمد خليفة الشاوش

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية أبو عيسى - جامعة الزاوية

الزاوية - ليبيا

Email: Samia.Mohammed.ly@gamil.com

### الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي الفئات الخاصة وتطويرهم وفق معايير الجودة الشاملة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال الاطلاع على العديد من البحوث والدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة ببرامج تدريب معلمي الفئات الخاصة وفق معايير الجودة، متضمناً المحاور التالية (تحديد الاحتياجات التدريبية - الأهداف - المحتوى - التخطيط - التنفيذ - تحديد طرائق التدريب - التقييم) و قد توصلت الباحثة إلى جملة من المقترحات / أهمها: 1. تأسيس مركز تدريب متخصص لمعلمي الفئات الخاصة في ضوء معايير الجودة وتدريبهم بما يواكب العصر، 2. زيادة الميزانية المخصصة لبرامج التدريب والتنمية المهنية للمعلمين للإتفاق على أوجه النشاط المختلفة، 3. العمل على تطوير برامج التدريب والتنمية المهنية من خلال الاستعانة بالخبراء المتخصصين بهذا المجال لتنفيذها من قبل وزارة التربية والتعليم ومراكز التدريب، 4. إعادة النظر في محتواها والارتقاء بها وتطويرها وفق احتياجات معلمي الفئات الخاصة في ضوء معايير الجودة.

### مقدمة :

انطلاقاً من الدور الفعال للمعلم في العملية التعليمية بوصفه أهم ركائزها، وعنصراً رئيساً في بناء شخصية تلاميذه علمياً وتربوياً ومهارياً لتحقيق التفوق ومواكبة العصر التكنولوجي الحديث، تبنى القائمون على العملية التربوية مفاهيم الجودة الشاملة التي تحث على تدريب المعلمين وتطويرهم وفق معايير مضبوطة ومقننة للدفع بالعملية التعليمية إلى الأمام ، كما ازدادت العناية بنوعية أعضاء هيئة التدريس ومخرجات التعلم من خلال التأهيل والتدريب المناسب وذلك سعياً إلى تحقيق نواتج تعليم تتماشى مع الانفتاح العالمي المتمثل في العولمة، ورفع كفاءة معلمين يمتلكون معارف و مهارات تؤهلهم لتدريس كافة الشرائح التي منها فئة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

ولقد حظي تدريب المعلمين أثناء الخدمة بعناية المسؤولين في الدولة الليبية ، ذلك لأنه يشكل وسيلة رئيسة لتطوير مهاراتهم التدريسية، ولإبقائهم على اطلاع ومعرفة بالتجديدات والتطورات التربوية زد

على ذلك فإن تدريب معلمي الفئات الخاصة و الرفع من قدراتهم والارتقاء بمستوياتهم إلى حد التميز يشكل ضماناً لإعداد التلاميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتأهيلهم ، والذي يعد من المتطلبات الأساسية لنجاح سياسة الدمج التربوي الذي ألزمته التشريعات والقوانين الخاصة بحقوق المعوقين في التعليم العام أسوة بزملائهم العاديين.

وللرفع من مستوى أداء معلمي الفئات الخاصة في المدارس العامة، سعت مكاتب الاندماج التربوي إلى إنشاء دورات تدريبية أثناء الخدمة أسهمت في توعية كثير من المعلمين، إلا إنها لازالت تفتقد إلى كثير من معايير متطلبات الجودة، وبناءً على ذلك اقترحت الباحثة تصور برنامج تدريبي لتطوير أداء معلمي الفئات الخاصة أثناء الخدمة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة؛ وذلك لمعالجة نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة لديهم ، ولرفع مستوى أدائهم ، تماشياً مع الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وبذا إن المتدرب يتهيأ لأداء مهامه في المواقف التعليمية المناسبة من خلال وسائل تعليمية وتقنيات تربوية وتدريبية عملية تساعده في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، إضافة إلى ذلك فإن تصور البرنامج التدريبي المقترح سيكون له دور فاعل في مجال تدريب معلمي الفئات الخاصة وتطويرهم أثناء الخدمة.

#### مشكلة الدراسة:

إن من التحديات التي تواجه معلمي الفئات الخاصة في المدارس العامة كونهم يتعاملون مع تلاميذ بينهم فروق كبيرة ومتنوعة، وما تزال أنشطة التطوير المهني التقليدية المتمثلة في الدورات التدريبية هي الطرائق المستخدمة على نطاق واسع، كما أن التدريب قبل الخدمة لا يشكل ضماناً لممارسة مهنة التعليم بنجاح ، ثمة فجوة بين النظرية والتطبيق، ولهذا تعرضت برامج تدريب المعلمين قبل الخدمة للانتقاد وتعددت شكاوى الخبراء والمتخصصين من تدني مستويات خريجي كليات التربية، لا سيما معلمي الفئات الخاصة ، فهؤلاء كثيراً ما يفتقرون إلى الخبرة الكافية في العمل بميدان التربية الخاصة، و ما يزيد من حجم المشكلة أن بعض المعلمين ليس لديهم الاستعداد الشخصي والقدرات اللازمة للتعامل مع فئة التلاميذ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، زد على ذلك فإن البرامج التدريبية تفتقر إلى الكثير من الوسائل المتطورة، ولا تراعي حاجات المتدربين ، في حين أن اختيارها يكون مستنداً على تقييم تلك الحاجات .

كما إن المنتبغ لتعليم الفئات الخاصة في المدارس العامة في ليبيا لا يزال تقليدياً وغير متطور، وهذا ما أظهرته نتائج دراسة شرتيل (2024) التي أشارت إلى عدم تطوير التعليم لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بالدولة الليبية وفقاً للاتجاهات الحديثة ، وقلة وجود معلمين مؤهلين يستطيعون التعامل مع الفئات الخاصة بالمدارس العادية، وعدم توفير الإمكانيات والتجهيزات الحديثة للارتقاء بمستوى تعليم تلك الفئات ، وعدم المشاركة الفعلية لذوي الاحتياجات الخاصة في إعداد البرامج والخطط التعليمية بالدولة

، وقلة وجود بيانات آمنة وداعمة لذوي الاحتياجات الخاصة كالمرفق بحيث تحقق لهم قدرًا من الاستقلالية بالمدارس العامة .

ومن خلال عمل الباحثة بكلية التربية وتعاونها مع مكتب الاندماج التربوي بالزاوية وإجراء مقابلات شخصية مع بعض معلمات الفئات الخاصة، اتضح أنّ الدورات التدريبية لاتزال تقليدية، وتفتقر إلى الاهتمام بالجوانب العملية في تنفيذها، وتتسم بالطابع الروتيني كجزء من متطلبات الالتحاق بالمهنة، كما تفتقر الى قلة تدريب المعلمات أثناء الخدمة وكذا تفتقر إلى ورش العمل للإطلاع علي كل ماهو حديث ، لإكساب المعلمات المتدربات المهارات اللازمة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة في تعليم التلاميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، إضافة إلى ذلك فإن التدريب أثناء الخدمة ليس ضرورياً للمعلمين غير المتدربين أو الجدد فحسب، ولكنه صار حاجة ملحة ذات أولوية للمعلمين كافة، وينبغي النظر إلى التدريب أثناء الخدمة على أنه عملية مستمرة وهادفة ومنظمة تتم وفقاً للمبادئ التي تمخضت عنها البحوث العلمية ذات العلاقة، ولذا فالضرورة تحتم إجراء دورات تدريبية مكثفة ، الهدف منها تطوير المعايير المهنية لكل من المعلمين المبتدئين وغيرهم من الخبراء ذوي الأدوار الأكثر تخصصاً، وللموجهين الداعمين لعمليات التطوير المهني المستمر (أبو المواهب، 1016، ص 414).

وتلغياً للمشكلات المتعلقة بالدورات التدريبية لمعلمي الفئات الخاصة، والتحديات المتعلقة بتحسين تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة ، وإتاحة فرص التدريب والتطوير للمعلمين وفقاً لمعايير الجودة جاءت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤل الآتي:

1. ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي لمعلمي الفئات الخاصة أثناء الخدمة و ما طرائق تطويرهم وفق معايير الجوده الشاملة؟

#### أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور لبرنامج تدريبي مقترح لمعلمي الفئات الخاصة في مدارس التعليم العام وفق معايير الجودة الشاملة.

#### أهمية الدراسة:

تنطلق أهمية الدراسة من الآتي:

- 1- الحاجة التربوية للبرامج التدريبية في تطوير أداء معلمي الفئات الخاصة في المدارس العامة أثناء الخدمة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة .
- 2- مساعدة التصور المقترح للبرنامج التدريبي لمنفذي البرامج التدريبية في مجال تدريب وتطوير المعلمين في مجال الفئات الخاصة أثناء الخدمة.
- 3- كما تكمن الأهمية في أن المقترح الحالي يُعدّ إضافةً للميدان التربوي في مجال تدريب المعلمين.

## منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يختص بوصف الظاهرة وتفسيرها، وذلك لملاءمته لموضوع الدراسة .

## حدود الدراسة

اقتصرت حدود الدراسة على الآتي :

1. الحدود الموضوعية : برنامج تدريبي مقترح وفق معايير الجودة الشاملة.
2. الحدود البشرية : معلمي الفئات الخاصة في المدارس العامة أثناء الخدمة.
3. الحدود المكانية: مدارس مدينة الزاوية.
4. الحدود الزمانية : 2023 - 2024

## مصطلحات الدراسة

### البرنامج التدريبي Training program :

يُعرف البرنامج التدريبي بأنه : " خطة متكاملة منظمة تشمل مجموعة من الأهداف القائمة على معايير منبثقة من محتوى ، هدفها تحسين مهارة، أو علاج قصور، ويتم تنفيذه من خلال حلقات وجلسات نظرية وتطبيقية" (محمد، 2018، ص 492).

يُعرف إجرائياً البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه : مجموعة من الأنشطة والإجراءات المخطط لها، تهدف إلى تنمية مهارات معلم الفئات الخاصة في التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك في المواقف التعليمية المختلفة وتعديل سلوكهم، وتدريب المعلم على التخطيط والتنفيذ والتقويم ما ينعكس إيجاباً على أدائه مع المتعلمين.

### معلم الفئات الخاصة Special education teacher :

يُعرف بأنه : " الشخص المؤهل لتعليم إحدى فئات ذوي الاحتياجات الخاصة أو أكثر، الذي من المفترض أن يعمل على تدريبه و تزويده بجملة من الكفايات الرئيسية المعرفية والوجدانية والمهارية (عواشيرة، 2008، 185).

يُعرف إجرائياً بأنه : المعلم الذي يحمل مؤهلاً في التربية الخاصة، ويقوم بتعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتم تدريبه من في ضوء معايير الجودة الشاملة، لتزويده بالأساليب الحديثة والرفع من كفاءته في مجال تربية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتعليمهم.

## التطوير Development :

يُعرف الكسباني التطوير (2010، ص 98) بأنه : التغيير أو التحويل من طور إلى طور، فهو التحسين وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فاعلية وكفاءة ".  
ويُعرف إجرائياً بأنه التحسين الذي يطرأ على أداء معلمات الفئات الخاصة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي.

## المعايير Standards :

عرّف المعهد الأمريكي المعيار بأنه : (بيان المستوى المتوقع الذي وضعته الهيئة المسؤولة بشأن هدف معين يراد الوصول إليه ويحقق القدر المطلوب من الجودة) (الرميح، 2015، ص2).

## الجودة الشاملة: Total Quality:

يُعرف مرة والفار (2007، ص 5) الجودة الشاملة بأنها : تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة كافة النشاطات المتعلقة لتطبيق الجودة، كما يتضمن ذلك دعم نشاطات الجودة وتوفير الموارد اللازمة، ويعرفها أيضاً بأنها : المطابقة للخصائص والمواصفات والمعايير، أو تلبية ما يفوق رغبات الطلبة والمتعلمين.

تُعرف الجودة الشاملة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها : إتقان معلم الفئات الخاصة لأدائه التدريسي ومدى إلمامه بتخطيط وأهداف وأساليب وتقييم البرامج التدريبية أثناء الخدمة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة في التدريب.

## الإطار النظري :

يعد تدريب معلم الفئات الخاصة من المتطلبات التي تسهم في تحسين حياته المهنية، إذ يمده بخبرة معرفية واسعة تجعله يتخطى كل العقبات التي تواجهه في تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، ولذلك يحضى التدريب أثناء الخدمة باهتمام بالغ ؛ ذلك لأنه يشكل وسيلة رئيسة لتطوير المهارت التدريسية للمعلمين ولإبقائهم على اطلاع ومعرفة بالتجديدات والتطورات التربوية، و ينبغي لبرامج التدريب أثناء الخدمة الفعالة أن تتصف بالخصائص التالية (الخطيب 2012، ص 285) :

1. إنها تعمل على تلبية الحاجات الحقيقية قصيرة المدى وطويلة المدى، وذلك على ضوء التقييم الموضوعي لتلك الحاجات .

2. إنها نتاج المشاركة الفاعلة والتعاون الفعلي بين القائمين على تنظيمها والمعلمين المشاركين فيها
3. إنها توفر للمعلمين الحوافز المناسبة للمشاركة على نحو منظم ومتواصل.
4. إنها تتضمن استخدام الطرائق العلمية لتقييم فاعلية الجهود التدريبية المبذولة.
5. إنها تزود المعلمين بالنشاطات والخبرات ذات العلاقة المباشرة بعملية التعليم في غرفة الصف .

### أهداف برامج التدريب أثناء الخدمة :

لبرامج تدريب المعلم أثناء الخدمة أهداف اختصرتها (يحي 2014، ص 421) في الآتي:

1. رفع مستوى أداء المعلم في المادة والطريقة.
2. تحسين اتجاه المعلم نحو المهنة، وتطوير مهاراته التدريسية.
3. تنمية قدرة المعلم على الإبداع والتجديد .
4. تبصير المعلم بالأساليب الحديثة في مهنته وتعزيز خبرته .
5. تشجيع المعلم على تقدير القيم الإنسانية والاجتماعية، وفهم فلسفة المجتمع وأهدافه التربوية.
6. مضاعفة كفايته الإنتاجية .
7. إشاعة روح التعاون بين المعلمين وإحساسهم بأهمية العمل بروح الفريق .

### أهمية تدريب معلمي التربية الخاصة:

يعد الاهتمام بتدريب معلمي التربية الخاصة أحد مظاهر توفير التعليم كحق للجميع، والتي تهدف إلى تحقيق الرعاية التعليمية والتربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال توفير الفرص التعليمية التي تتناسب مع إعاقاتهم، وإتاحة معلمين على مستوى متميز متدربين تدريباً جيداً، فالتدريب الفعال للمعلم يعد مهماً جداً وضرورياً، ومطلباً إنسانياً حينما يُعرف بأن الشريحة التي سنتلقى منه التعليم هي من ذوي الاحتياجات الخاصة بحكم أن هذه الشريحة لا تستطيع الاعتماد الكلي على نفسها في العملية التعليمية، كما لها في كثير من الحالات تغطية العجز أو النقص الذي قد يعترى المعلم في أداء أدواره المنوطة به، وهذا يعني أنه ينبغي بذل كل ما في المستطاع في تدريب معلمي الفئات الخاصة تدريباً فعالاً تجنباً لإصابة معلوماتهم بالهشاشة (عواشريه، 2008، ص 182).

وأضاف (مقداد، 2008، ص 14) بأن كثيراً من الباحثين أمثال (بيقاش، وواقر، 2001) يؤكدون على أن نجاح معلم الفئات الخاصة في التكفل بذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مرهون بالتدريب الجيد ما ينعكس إيجابياً على التلاميذ، كما أن دراسات أخرى بينت أن انعدام التدريب الفعال يؤثر سلباً في التحصيل التربوي لديهم .

### معايير ضمان الجودة في برامج إعداد معلم التربية الخاصة:

لقد بدأ الاهتمام بالمعايير في عام ( 1983) بعد ظهور أمة في خطر في قسم التربية في واشنطن حيث عدة المعايير موجّهات لإصلاح المؤسسات التعليمية. و تعرف المعايير بأنها : (آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية، يمكن من خلال تطبيقها تُعرف الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه أو الوصول إلى أحكام الشيء الذي نقومه (أحمد حسين، علي أحمد، 2003، ص 279).

أما (عباس، 2008، ص43) فيعرف المعايير بأنها : الأساس في عملية الرقابة ذلك أنه من دون المعايير المناسبة تصبح الخطوات المتمثلة في قياس الأداء واتخاذ الإجراءات العلاجية المناسبة من دون معنى.

و توضح تلك التعريفات الأداء المطلوب للمعلم عند مستوى الجودة، وهو أداء مضبوط بمعايير متفق عليها ومقننة في ضوء إدارة الجودة الشاملة في التعليم، وتوضح كذلك الأداءات الأخرى عند المعلم الأقل من مستوى الجودة.

#### مبادئ المعايير:

لمعايير الجودة الشاملة في التعليم مبادئ ذكرها كل من (مصطفى عبد السميع، وسهير محمد، 2005، ص323) في النقاط الآتية:

1. التزام المعايير بالمواثيق الدولية والقومية الخاصة بحقوق الإنسان.
2. تأكيد مبادئ المحاسبة والعدالة و الاجتماعية وتكافؤ الفرص والحرية.
3. إحداث تحول تعليمي يرتقي بقدرة المجتمع على المشاركة وغرس مقومات المواطنة الصالحة والانتماء والديموقراطية لدى المتعلم .
4. ترسيخ قيم العمل الجماعي والتنوع وتقبل الآخر .
5. تعزيز قدرة المجتمع على تقبل أجيال مستقبلية قادرة على التعامل مع النظم المعقدة والتكنولوجية.
6. مواكبة التطورات الحديثة في عالم متغير .

#### أنواع المعايير :

- توجد معايير عدة للجودة ذكرها محسن عبدالستار (2008، ص 131-157) في الآتي:
1. معيار الأيزو(9000 150) في مجال التعليم ويضم معايير عدة يتفرع منها مؤشرات عدة تتعلق بالمؤسسة التعليمية ككل .
  2. (EFQM) وهو معيار النموذج الأوروبي لجائزة الجودة في التربية والتعليم، ويضم معايير عدة تتفرع منها مؤشرات للجودة الشاملة في التربية والتعليم
  3. معيار اعتماد نظام الجودة في التعليم ويضم معايير عدة تتفرع منها مؤشرات عدة تتعلق بالجودة الشاملة بالمؤسسة التعليمية .

#### معايير مجلس اعتماد المعلمين الأمريكي:

لقد قامت قادي (2007) بترجمة المعايير وإعادة صياغتها بما يتناسب وطبيعة الدين الإسلامي ، ويمكن عرض تلك المعايير على النحو التالي:

**المعيار الأول :** أهداف البرنامج وغاياته.



**المعيار الثاني:** مقررات البرنامج ومتطلباته.

**المعيار الثالث:** طرائق التدريس والتدريبات والأنشطة.

**المعيار الرابع:** التقييم والقياس.

**المعيار الخامس:** التقنية والمعلومات.

**المعيار السادس:** إدارة البرنامج ومصادره.

**المعيار السابع:** تحسين البرنامج ومراجعته.

**معايير هيئة ضمان الجودة البريطانية (QAA) :**

لقد حددت هيئة ضمان الجودة البريطانية مجموعة من المعايير تنطبق على برامج إعداد معلمي

التربية الخاصة تتمثل في الآتي :

1. مخرجات التعلم المقصودة.

2. المناهج.

3. تحصيل الطلبة وفق مخرجات التعلم المقصودة.

4. نوعية فرص التعلم .

5. التعليم والتعلم .

6. تقدم الطلبة.

7. مصادر التعلم.

8. ضمان الجودة وتحسينها.

**مفهوم تدريب المعلمين وأهميته وفق معايير الجودة الشاملة:**

التدريب في إدارة الجودة هو نشاط مستمر يحصل فيه المعلم على المعارف والمهارات اللازمة التي تمكنه من وضع تلك المعارف وضع التطبيق الصحيح والناجح لمنهجية إدارة الجودة الشاملة، و تتمثل أهمية إدارة الجودة الشاملة في الوفاء بمتطلبات التدريب أثناء الخدمة ، ويتم من خلالها تقديم خدمة تربوية تناسب احتياجات المشرفين والمعلمين ، كما يشارك المتدربون في العمل وتتضح أدوارهم ومسؤولياتهم، وتتنم فيها الأجواء بالديموقراطية دون الإخلال بالتعليمات الرسمية، كما يلتزم كل طرف من أطراف العملية التعليمية بالنظام الموجود وقواعده .

أما نظام الجودة الشاملة في نطاق يسعى إلى إنجاز الأعمال التدريبية بكفاءة مستمرة، يقوم على أسس منها : إحساس العاملين بهذا النظام وتفاعلهم معه ، والتعرف على الأسباب الحقيقية لمشاكل التطبيق والوقاية من أي مشاكل أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي ، والتحسين والتطوير الدائم لأساليب التدريب (رواس، 2001، ص 10)

## معايير إدارة الجودة الشاملة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة :

لإدارة الجودة الشاملة معايير ذكرها (رواس، 2001، ص 10) في الآتي :

1. جودة الأداء، وذلك بإيجاد قيادات تدريبية قادرة وملتزمة بعملية التحسين المستمر للتدريب.
2. تطوير الموارد البشرية من خلال وضع استراتيجيات تتكامل فيها عمليات التدريب وترتبط الأهداف والفعاليات .
3. التخلص من مشكلات التدريب الإدارية والفنية والمالية ، مثل المباني والتجهيزات المعاصرة للمعلومات والاتصالات.
4. تحقيق الإرشاد والتوجيه ، والعمل ما أمكن على ترشيد الإنفاق على التدريب في إطار تحقيق الأهداف المرسومة له .
5. البرامج التدريبية والمناهج .
6. الاختبارات والتقييم وتقدير الجهود المبذولة للإرتقاء بمستوى التدريب.

## معايير اختيار المحتوى التدريبي:

أشار كلٌّ من (الخطيب والعيلة، 1998، ص 108) إلى معايير اختيار محتوى البرنامج التدريبي في النقاط التالية :

1. أن يتناسب المحتوى مع وظيفة المتدرب ، وأن يكون المحتوى ذا قيمة لتنمية الأداء المطلوب.
2. أن يؤكد المحتوى على الاستمرارية .
3. أن يهدف المنهج التدريبي إلى الوفاء باحتياجات التدريب للمتدربين.
4. تحديد أساليب التدريب وتحديد الوسائل التعليمية المستخدمة .
5. تحديد الخطة التنفيذية، وفيها يتم تحديد المتدربين ومواصفاتهم واختيار المدربين وتحديد مكان التدريب وزمانه، وإدارة البرنامج وتمويله والحوافز والامتيازات.
6. تحديد طرائق التدريب ووسائله وأنشطته.

## معايير البرامج التدريبية للمعلمين :

لضمان نجاح البرامج التدريبية للمعلمين يجب أن تراعى المعايير الآتية (جري والعلوي، 2017، ص 122 إلى 124):

1. تحديد الحاجات التدريبية، وتعني تحديد المهارات المطلوب اكتسابها أو تنميتها لدى المتدربين، وهي مجال الإعداد والتخطيط للدروس ومجال تنفيذ الدروس و طرائق التدريس الحديثة ومجال استثارة الدافعية، ومجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ومجال الخصائص الشخصية والتفاعل الصفي و الإدارة الصفية واختيار وتنظيم الأنشطة، إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، ومجال التقييم

2. تحديد الأهداف ، وفيها يتم تحديد الأهداف العامة للبرنامج ، والمتمثلة في تدريب المعلمين على تنمية معلوماتهم ومهاراتهم التدريسية والتربوية وتحديثها بما يتناسب مع متطلبات العصر لتحقيق الجودة ومن تم تحديد الأهداف الخاصة .
3. تحديد الفئة المستهدفة من المعلمين المتدربين.
4. تحديد محتوى البرنامج : يجب أن يراعى في اختيار محتويات البرنامج أن تكون صحيحة من الاستعانة بأحدث المصادر وأدقها ، وأن تكون في مستوى المتدربين ، وأن تستند على أهداف محددة وأن تتصف بالتوازن من حيث العمق والاتساع .
5. تحديد أساليب التقويم ، وذلك من خلال النقاط التالية :
  - أ. التقويم التكويني والمرحلي .
  - ب. التقويم المرتبط بالأهداف .
  - ت. تطبيق اختبارات عملية .
  - ث. متابعة المتدرب بعد انتهاء مدة البرنامج .
  - ج. استعمال الاستبانة في الحكم على البرنامج .

#### الدراسات السابقة

1. دراسة عطا الله 2009 بعنوان : (البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها بتوافقهم المهني)، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين البرامج التدريبية والتوافق المهني وأبعاده الفرعية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة (معلمي ومعلمات المكفوفين، الصم، المتخلفين عقلياً)، و تكونت عينة الدراسة من (82) معلماً ومعلمة من معاهد التربية الخاصة في ولاية الخرطوم بنسبة (64%) من مجتمع الدراسة، وطبق الباحث أداة دراسة متمثلة في مقياس (التوافق المهني لمعلمي التربية الخاصة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين التدريب والتوافق المهني العام.
2. دراسة شحاتة وآخرين، 2014 بعنوان : (برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الصم) هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج مقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي الصم والكشف عن فاعلية البرامج والتحقق من استمراريته بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من (28) من معلمي الصم بمنطقة عرعر من الحاصلين على بكالوريوس التربية الخاصة، تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين، ومجموعة ضابطة تكونت من (14) معلماً لم يطبق عليها البرنامج التدريبي ومجموعة تجريبية تكونت من (14) معلم طبق عليها البرنامج وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الكفايات التدريسية لمعلمي الصم.
4. دراسة البلوي، 2019 بعنوان : (تقييم برامج التدريب المهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة تبوك من وجهة نظرهم والتعرف على احتياجاتهم التدريبية)، هدفت الدراسة إلى تقييم برامج

التدريب المهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم العاملين في المدارس الحكومية بمدينة تبوك من وجهة نظرهم والتعرف على احتياجاتهم التدريبية، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي صعوبات التعلم العاملين في المدارس الحكومية ، والبالغ عددهم (40) معلماً ومعلمة ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت من (63) فقرة موزعة على خمسة أبعاد وهي (إدارة البرنامج - محتوى البرنامج - الكفايات المهنية للمدرسين - أهداف البرنامج - الاحتياجات التدريبية للمعلمين)، وأظهرت النتائج أن مستوى فاعلية برامج التدريب المهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم جاء في مستوى متوسط .

**5. دراسة فرح 2020 بعنوان :** (فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة جامعة القدس)، هدفت الدراسة إلى معرفة أثر فاعلية البرنامج التدريبي أثناء الخدمة في تطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة (جامعة القدس المفتوحة) والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمين تعزى لمتغيرات النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، واقتصرت الدراسة على المعلمين الذين يعملون في المدارس الحكومية المتبينة لمشروع التعليم الجامع التابعة لوزارة التربية والتعليم لفلسطين والبالغ عددهم (35) معلماً ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي للمجموعة، و طبق عليهم المقياس القبلي ، تم خضوعوا للبرنامج التدريبي وطبقت عليهم استبانة بعد البرنامج، وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المقياسين القبلي والبعدي لأداء المعلمين المهني، وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى أثر النوع والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

**7. دراسة عرب 2020 بعنوان :** (الإحتياجات التدريبية لمعلمي الإحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات)، هدفت الدراسة إلى التعرف على الإحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة من (51) معلماً تم اختيارهم بطريقة قصدية، وأعد الباحث استبانة تكونت من (27) فقرة توزعت على خمسة مجالات وهي (التخطيط، التنفيذ والتدريس، القياس والتقويم، المنهاج (البرنامج التربوي الفردي)، النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة، وأشارت النتائج إلى أن الإحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك كانت متوسطة، وجاء في المرتبة الأولى مجال النمو الأكاديمي لمعلم التربية الخاصة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية لمعلمي التربية الخاصة وفق متغيري النوع وسنوات الخبرة التدريسية .

**8. دراسة شرتيل 2024 بعنوان:** (تطوير تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر أساتذة التربية وعلم النفس بجامعة مصراتة)، هدف البحث إلى تطوير التعليم لذوي الإحتياجات الخاصة كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية وعلم النفس بجامعة مصراتة في ضوء الاتجاهات المعاصرة، ومن خلال الأساليب والوسائل التكنولوجية ودورها في تطوير التعليم، تكونت

عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم علوم التربية وقسم علم النفس كلية الآداب، وقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة، والبالغ عددهم (51) عضو هيئة تدريس، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت استبانة تتضمنت أربع مجالات اعتمدت منها اثنين فقط ، هما مجال توظيف التقنيات الحديثة ومجال الدمج من منظور حديث، وتوصلت النتائج إلى عدم تطوير التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة بالدولة الليبية وفقاً للاتجاهات الحديثة وقلة وجود معلمين مؤهلين يستطيعون التعامل مع الفئات الخاصة بالمدارس العادية، وعدم توفير الإمكانيات والتجهيزات الحديثة لتحقيق فكرة الدمج والارتقاء بمستوى تعليم الفئات الخاصة وعدم المشاركة الفعلية لذوي الاحتياجات الخاصة في إعداد البرامج والخطط التعليمية بالدولة ، قلة وجود بيئات آمنة وداعمة لذوي الاحتياجات الخاصة كالمرافق بحيث تحقق لهم قدرًا من الاستقلالية بالمدارس العامة .

### التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة تبين أن جميعها تناولت البرامج التدريبية لمعلمي الفئات الخاصة ما عدا دراسة البلوي (2019) فقد كانت دراسة تقييمية لبرامج التدريب المهني أثناء الخدمة، و دراسة شرتيل (2024)، كانت في تطوير تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، أما من حيث عينة الدراسة فجميع الدراسات السابقة كانت فيها العينة في مجال الفئات الخاصة واتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي على هدف مشترك وهو تدريب المعلمين وتطويرهم أثناء الخدمة، ووضفت جميع الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي، وتميز موضوع الدراسة الحالية على الدراسات السابقة في مراعاة معايير الجودة الشاملة في تصور البرنامج التدريبي لمعلمي الفئات الخاصة. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تشخيص المشكلة، وصياغة العنوان، و إثراء الإطار النظري، واختيار المنهج الملائم، وفي خطوات بناء تصور البرنامج التدريبي.

### للإجابة عن السؤال :

ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي لمعلمي الفئات الخاصة وفقاً لمعايير الجودة الشاملة ؟  
في ضوء ماتم عرضه في البحث حول تدريب المعلمين أثناء الخدمة بصفة عامة وتدريب معلمي الفئات الخاصة أثناء الخدمة بصفة خاصة وفي ضوء تناول مفهوم المعايير المهنية والتخصصية لمعلمي الفئات الخاصة عمدت الباحثة إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير أداء معلمي الفئات الخاصة، وقبل بناء البرنامج المقترح يمكن تصور الأساس للأنموذج في الشكل التالي :

### أولاً: تحديد الاحتياجات التدريبية :

تحدد الاحتياجات التدريبية في هذا البرنامج في عشرة مجالات :

1. مجال الأهداف والفلسفة التربوية.

2. مجال الإعداد والتخطيط.
3. مجال التنفيذ.
4. مجال استثارة الدافعية.
5. المجال العلمي والنمو المهني.
6. مجال استخدام الوسائل التعليمية.
7. مجال الإرشاد النفسي.
8. مجال العلاقات الانسانية وإدارة الصف.
9. مجال الخصائص الشخصية.
10. مجال التقويم .

### ثانياً تحديد أهداف البرنامج التدريبي

يسعى تصور البرنامج التدريبي المقترح إلى تدريب معلمي الفئات الخاصة أثناء الخدمة في ضوء متطلبات الجودة، بعد تبلور الصعوبات التي تواجههم، في تدريس الفئات الخاصة .

#### 1. الأهداف العامة للبرنامج

يرمي هذا التصور المقترح للبرنامج الحالي إلى تدريب معلمي الفئات الخاصة في المدارس العامة لأداء عملهم عن طريق صقل معلوماتهم ومهاراتهم التدريسية وتحديثها، بما يتناسب مع متطلبات العصر لتحقيق الجودة .

#### 2. الأهداف الخاصة للبرنامج :

تم وضع (10) أهداف للتصور المقترح للبرنامج التدريبي استنبطت من الحاجات التدريبية ، وهي كالتالي :

1. تعريف المتدربين بالفلسفة التربوية العامة، والأهداف التربوية لتدريس ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
2. تزويد المتدربين بمعلومات نظرية وخبرات عملية عن أهمية التخطيط وإعداد الخطط الفردية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
3. تزويد المتدربين بمعلومات نظرية وعملية حول استراتيجيات التدريس المتنوعة لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
4. إكساب المتدربين مهارات استثارة الدافعية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
5. تنمية أداء المتدربين في المهارات التي يستلزمها تدريس ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.
6. إكساب المتدربين مهارات نظرية عملية في صنع الوسائل التعليمية واستخدامها في مجال الفئات الخاصة.

7. تعريف المتدربين بالإرشاد النفسي وأهميته وأساليب استخدامه في مجال الفئات الخاصة.
8. تنمية مهارات المتدربين في العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.
9. تعريف المتدربين بالخصائص الشخصية التي ينبغي توافرها في أستاذ الفئات الخاصة .
- 10 . تعريف المتدربين بالأهمية التربوية لعملية التقويم، وأساليب استخدامه في مجال الفئات الخاصة.

### ثالثاً تحديد محتوى البرنامج

لقد روعي في اختيار محتويات البرنامج أن تكون صحيحة من خلال الاستعانة بأحدث المصادر وأدقها، وأن تكون في مستوى المتدربين، وأن يستند المحتوى إلى أهداف واضحة، وأن تتصف بالتوازن من حيث العمق والانتساع، ولقد حدد المحتوى في ضوء الهدف العام والخاص، كما حدد عدد الجلسات التدريبية بنوعيتها النظري والعملي والساعات المخصصة لها، وهي تلبية للحاجات المخصصة لها سلفاً، وروعي التتابع المنطقي للموضوعات والمفردات، ووضع تصور تفصيلي لكل موضوع من الموضوعات، ومراجعة الخبراء المتخصصين في المجال للتأكد من سلامتها وتكاملها .

وفي ضوء ذلك أصبح عدد الموضوعات الرئيسة (10) موضوعات يضم كل موضوع عدداً من المفردات الفرعية بلغ عددها (40) أما عدد الجلسات والساعات اللازمة لتنفيذها (40) جلسة تدريبية بواقع (ساعة ونصف) كما في الجدول الآتي:

### التصور لمحتوى البرنامج المقترح من موضوعات وعدد الجلسات المخصصة لها

ت	الموضوعات	المفردات	عدد الجلسات		
			نظري	عملي	المجموع
أولاً	الفلسفة والأهداف التربوية	1. معرفة التشريعات والقوانين الخاصة بالمعاقين وضمان حقوقهم والفلسفة التربوية للمجتمع.	1	-	2
		2. معرفة الأهداف التربوية لمجال التربية الخاصة	1	-	1
		3. معرفة الأهداف السلوكية - مفهومها - وأهميتها ومجالاتها - مواصفاتها وشروط صياغتها وتطبيقات عملية .	1	1	2
ثانياً	التخطيط للتدريس	4.المجال يتعرف المعلم على مفهوم التخطيط وأهميته وفوائده وأنواعه.	1	-	1
		5.ويكون الإعداد على حسب ونوع وشدة الأعاقة هناك إعاقات تحتاج لإعداد خطط فردية تعتمد فيها (الخطة الفردية) وهناك إعاقات تحتاج للتخطيط العادي.	1	-	1
		6.عناصر الخطة اليومية أو الفصلية.	1	-	1

عدد الساعات	عدد الجلسات			المفردات	الموضوعات	ت
	المجموع	عملي	نظري			
1.5	1	-	1	7. إعداد الخطة اليومية أو الفصلية.		
1.5	1	1	-	8. تطبيقات عملية في إعداد الخطط المتنوعة .		
1.5	1	-	1	9. استراتيجيات التدريس والتعرف على مفهومها وأنواعها وطرائق اختيارها.		
1.5	1	-	1	10. اتجاهات حديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .		
3	2	1	1	11. مهارات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.	تنفيذ الدرس	ثالثاً
1.5	1	-	1	12. تعريف غرف المصادر - أهميتها - أنواعها - طريقة تصميمها - محتوياتها.		
3	2	1	1	13. تطبيقات عملية داخل غرف المصادر.		
1.5	1	-	1	14. مفهوم الدافعية.		
1.5	1	-	1	15. أساليب استثارة الدافعية.		
1.5	1	-	1	16. التعزيز مفهومه - أهميته - وأنواعه.	استثارة الدافعية	رابعاً
1.5	1	1	-	17. تطبيقات عملية.		
1.5	1	-	1	18. الوسائل التعليمية مفهومها - تطورها .		
1.5	1	-	1	19. مبررات استخدام الوسائل التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	استعمال الوسائل التعليمية	خامساً
1.5	1	-	1	20. تصنيف الوسائل التعليمية حسب نوع الإعاقة.		
1.5	1	-	1	21. العوامل المؤثرة في اختيار الوسائل التعليمية.		
1.5	1	-	1	22. تصنيف الوسائل التعليمية.		
1.5	1	-	1	23. التدريس - مفهومه - طبيعته - أهمية دراسته.		
1.5	1	-	1	24. أسس التدريس الفعال.		
1.5	1	-	1	25. المهارات - مفهومها - أنواعها - التي يستلزمها تدريس الفئات الخاصة.	المجال العلمي والنمو المهني	سادساً
1.5	1	-	1	26. التدريس التعاوني - الأنشطة المساندة - فريق العمل.		
6	4	4	-	27. تطبيقات عملية على التدريس التعاوني.		
1.5	1	-	1	28. تعريف الإرشاد النفسي وأهميته.	مجال الرشاد النفسي والتوجيه التربوي	سابعاً
1.5	1	-	1	29. عرض أبرز نظريات الإرشاد النفسي .		
1.5	1	1	-	30. تطبيقات عملية على الإرشاد النفسي.		



عدد الساعات	عدد الجلسات			المفردات	الموضوعات	ت
	المجموع	عملي	نظري			
1.5	1	_	1	31. مفهوم العلاقات الإنسانية وإدارة الصف.	العلاقات الإنسانية وإدارة الصف	ثامناً
1.5	1	_	1	32. تعديل السلوك - نظرياته - أساليبه - وأنواعه.		
1.5	1	_	1	33. ضبط الصف - مفهومه - أنواعه - وأساليبه.		
1.5	1	1	_	34. تطبيقات عملية على عمليات تعديل السلوك لذوي الاحتياجات الخاصة.		
1.5	1	_	1	35. إبراز أهمية معلم الفئات الخاصة.	مجالات الخصائص الشخصية	تاسعاً
1.5	1	_	1	36. تعريف المتدربين بالخصائص الشخصية الواجب توافرها في معلم الفئات الخاصة.		
1.5	1	_	1	37. عرض نماذج لبعض المعلمين المبدعين في مجال الفئات الخاصة.		
1.5	1	_	1	38. التقويم - مفهومه - أهميته - أنواعه - وطرقه.	التقويم	عاشراً
1.5	1	_	1	39. التعرف على اختبارات الذكاء - مفهومها - أهميتها - أنواعها - و كيفية استخدامها .		
1.5	1	_	1	40. التعرف على المقاييس التشخيصية - مفهومها - أنواعها - و طريقة استخدامها .		
69	43	14	33	40	المجموع	

#### رابعاً تحديد الخطة التنفيذية وتضم الإجراءات الآتية:

##### 1. تحديد المتدربين ومواصفاتهم :

يُعد اختيار المتدربين من الخطوات المهمة في إعداد البرنامج التدريبي، ولذلك يجب مراعاة الاعتبارات التالية عند اختيارهم :

- وجود احتياج تدريبي لدى المتدرب لموضوعات البرنامج التدريبي .
- توفر الحد الأدنى من المؤهلات العملية والخبرة العملية .
- مراعاة التخصص (المادة - العمل - المجال).
- ملاءمة الظروف الصحية والعامّة للحضور والانتظام في البرنامج .
- توفر معلومات أساسية عن المتدرب مثل الأنشطة والدورات التدريبية السابقة.

##### 2. اختيار المدربين

وهذه الخطوة تتطلب من المدرب توفر مجموعة من الاعتبارات ، وهي:

- أن يكون متمكناً من تخصصه ولما بمحتوى المادة العلمية للبرنامج التدريبي.

- ب. أن يكون متفهما لطبيعة عملية تدريب الكبار ومدركاً للفروق بين التعليم والتدريب.  
 ت. أن يكون قادراً على تفهم احتياجات المتدرب والتجاوب معها .  
 ث. أن تكون لديه القدرة على القيادة خاصة بالنسبة للكبار .  
 ج. أن يكون ملماً بأساليب التدريب الحديثة واستعمال الوسائل التعليمية والتكنولوجية المناسبة.  
 ح . أن تكون لديه كفايات الاتصال، والعمل مع الجماعة .  
 خ. أن يكون لديه إلمام بمصادر المعرفة المتنوعة في مجال التدريب .  
 د. أن يكون مظهره العام وهياته مقبولة، وأن يكون مؤمناً بقيمة ما يفعل، ومتحمساً له.

### 3. تحديد مكان التدريب وزمانه :

- يجب العناية باختيار مكان التدريب وزمانه، إذ إن ذلك يؤثر في كفاءة المتدرب وفاعليته:  
 أ. **مكان تنفيذ البرنامج** : يجب توفر مجموعة من الاعتبارات المتعلقة بسعة قاعات التدريب، والمقاعد والإضاءة والتهوية، ومصدر التيار الكهربائي، ووجود مكان مناسب للوسائل التكنولوجية .  
 ب. **مدة البرنامج وتوقيته** : يتطلب تحديد زمن التدريب عن طريق مراعاة فترات الراحة، ومناسبة مدة التدريب للهدف التدريبي ومراعاة التوازن في العمل التدريبي أثناء فترة التدريب، ومراعاة التتابع الزمني للموضوعات، بحيث ينتهي الموضوع بنهاية يوم تدريبي، و مراعاة خلفية المتدربين وخبراتهم عند تحديد المدة المخصصة لكل موضوع، ونرى أن المدة المقترحة التي يستغرقها تنفيذ البرنامج هي (10) أيام ، ويكون في اليوم ثلاث جلسات تدريبية ، بواقع ساعة ونصف للجلسة الواحدة حسب طبيعة الموضوعات الدراسية وأهدافها تتخللها استراحة لمدة ربع ساعة، ويفضل أن تكون بداية البرنامج في بداية العطلة الصيفية، ونقترح توقيتاً يومياً للبرنامج على ما في الجدول الآتي:

الساعة		الجلسة
إلى	من	
10	8.5	الأولى
10.15	10	استراحة
11.45	10.15	الثانية
12.00	11.45	استراحة II
1,30	12	الثالثة

### 4. إدارة البرنامج التدريبي

- نقترح توافر عدد من الموظفين لإدارة البرنامج التدريبي على النحو التالي:
1. مدير الدورة التدريبية ، ويفضل أن تكون له خبرة إدارية في تدريب الفئات الخاصة .
  2. معاون مدير الدورة التدريبية.

3. موظف للإدارة الذاتية للبرنامج .

4. موظف حسابات الشؤون المالية.

5. موظف خدمات عدد (2).

#### 5. تمويل البرنامج :

يُمول البرنامج من قبل الجهات المسؤولة عن التدريب والتطوير، وتضم أجور المحاضرات والمطبوعات، والمكافآت، ومخصصات النقل، فضلاً عن التبرعات من المؤسسات المعنية بالتدريب.

#### 6. الحوافز والامتيازات

تعمل الحوافز والامتيازات على زيادة الدافعية، وخلق الإتجاه الإيجابي لدى المتدربين ما ينعكس أثره في المخرجات التدريسية، وعليه نقترح الآتي :

1. تقديم الحوافز العينية أو النقدية للأوائل على الدورة.

2. تقديم كتاب شكر لكل متدرب يجتاز الدورة بنجاح، تضم درجته، وترتيبه على الدورة.

3. يزود المتدرب بالمواد التعليمية والكتب التدريبية مجاناً.

#### خامساً تحديد طرائق التدريب وأساليبه:

يقترح البرنامج الحالي الطرائق والأساليب التدريبية المناسبة، في ضوء الأهداف الموضوعية للبرنامج، زمن أبرز الطرائق المقترحة، (المحاضرة - الندوة - المناقشة - أساليب التعليم النشط حل المشاكل - الزيارات الميدانية - ورش العمل .

**ووسائل التدريب المتمثلة في الوسائل والتقنيات البصرية كجهاز عرض الشرائح - السبورة الذكية الوسائل والتقنيات السمعية والبصرية ، وتشمل الأفلام التعليمية الناطقة والحاسوب والفيديو ، والوسائل السمعية المتمثلة في الاسطوانات وأشرطة التسجيل الضوئي وأجهزتها. علماً بأن كل تلك التقنيات من ضمن محتويات غرف المصادر التي من ضمن محتوى البرنامج التدريبي.**

#### النشاطات التدريبية:

1. زيارات ميدانية لمراكز الفئات الخاصة لملاحظة أداء الخبراء في تلك المراكز في تعليم

التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل معهم.

2. إجراء دروس تدريبية على التعليم المصغر.

3. قيام المتدربين بنشاطات مكتبية وبحثية ذات العلاقة بموضوعات البرنامج ومفرداته .

4. عمل نشرات الجدارية والمصورات والوسائل التعليمية .

#### سادساً تحديد أساليب تقويم البرنامج:

يمكن للتأكد من نجاح البرنامج التدريبي عن طريق الآتي :

1. التقييم التكويني أو المرحلي عن طريق متابعة تقدم المتدرب وتحصيله أثناء تنفيذ البرنامج من خلال الاختبارات التحصيلية بأنواعها لحساب نسبة الانجاز والملاحظة المباشرة والحكم على البرنامج عن طريق تقدم المتدربين.
2. التقييم المرتبط بالأهداف ، وعن طريقه يقاس مدى تحقيق الأهداف المقررة أو الموضوعات لتطوير أداء معلمي الفئات الخاصة في ضوء الكفايات التعليمية.
3. تطبيق اختبارات عملية يحدد بموجبها مستوى اتقان المتدرب للمهارات المختلفة التي يهدف البرنامج اكسابها له، ومعرفة مستوياتهم بناءً على نتائج الاختبارات والحكم على البرنامج في ضوءها.
4. استعمال الاستبانة في الحكم على البرنامج عن طريق استطلاع المتدربين أنفسهم في البرنامج بعد التخرج.
5. متابعة المتدرب بعد انتهاء مدة البرنامج أثناء عمله كمعلم لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة.

#### مقترحات الدراسة وتوصياتها:

1. توصي الباحثة بتطبيق التصور المقترح التدريبي لتطوير مستويات أداء معلمات الفئات الخاصة أثناء الإعداد الأكاديمي وأثناء الخدمة .
2. تأسيس مركز تدريب متخصص لمعلمي الفئات الخاصة في ضوء معايير الجودة وتدريبهم بما يواكب العصر .
3. زيادة الميزانية المخصصة لبرامج التدريب والتنمية المهنية للمعلمين للإنفاق على أوجه النشاط المختلفة، والعمل على تطوير برامج التدريب والتنمية المهنية. من خلال الاستعانة بالخبراء المتخصصين بهذا المجال لتنفيذها من قبل وزارة التربية والتعليم ومراكز التدريب، و إعادة النظر في محتواها والإرتقاء بها وتطويرها وفق احتياجات معلمي الفئات الخاصة وفي ضوء معايير الجودة الشاملة.
4. عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات الفئات الخاصة من خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصين بهذا المجال لتدريبهم على أساليب وطرائق التعامل مع تلاميذ الفئات الخاصة بالمدارس العامة .
5. التنوع في الأساليب والاستراتيجيات الحديثة وتوفير الوسائل والمعدات، لتحسين مستوى التقييم للتلاميذ من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة أسوة بزملائهم العاديين في المدارس العامة.

#### المراجع

- (1) الخطيب، جمال (2012) تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، دار وائل، عمان .

- (2) محمد، هناء عبد الحميد (2018) تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نموذج تيباك لتنمية مهارات التدريس الإبداعي وكفائته لدى وعلمي علم النفس قبل الخدمة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، م(34)، ع (7)، ص 485 - 520.
- (3) الكسباني ، محمد السيد على، (2010) مصطلحات في المناهج وطرق التدريس، الأسكندرية : مؤسسة حورس الدولية .
- (4) مرة ، فريد، الفار، شهناز، (2007) معايير جودة التدريب، دراسة مقدمة لمؤتمر نوعية التعليم في فلسطين واقع وتحديات وطموح.
- (5) الرميح، ندى بنت صالح، (2015) معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة- نظرة علمية وإقليمية، ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة الدوحة، قطر.
- (6) يحي، خولة أحمد، (البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة)، دار المسيرة، عمان، 2014 .
- (7) رواس، فائزة أحمد (2001) تقييم برامج مركز للتدريب التربوي بالرئاسة العامة لتعليم البنات في مكة وجدة من وجهة نظر المديرات والمتدربات، رسالة ماجستير : جامعة أم القرى.
- (8) الخطيب عامر ورياض العيلة، (1998)، تخطيط وتصميم برامج لتدريب المعلمين أثناء الخدمة في فلسطين، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية، م(1)، ع (2)، غزة.
- (9) عواشرية، السعيد سليمان (2008)، رؤية مستقبلية في مجال تدريب معلم التربية الخاصة، مجلة العلوم الإنسانية العدد 22 المجلد الأول 182.
- (10) جري خضير عباس، العلياوي عباس دحام، (2017) الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم، الدار الجامعية، العراق.
- (11) مقداد، محمد (2008) إعداد معلمي التلاميذ العاديين للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء أساليب الدمج، مجلة تنمية الموارد البشرية، الجزائر، جامعة سطيف، العدد (4)، ص (07- 32)
- (12) شحاتة، (2014) إبراهيم سمير السيد وآخرون، برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض الكفايات التدريسية اللازمة لمعالي الصم، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج(1) ع (3)، مصر، ص، 142- 167 .
- (13) البلوي فيصل ناصر، (2019)، تقييم برامج التدريب الهني أثناء الخدمة لمعلمي صعوبات التعلم بمدينة تبوك من وجهة نظرهم والتعرف على احتياجاتهم التدريبية، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (4)، 2019، ص40.

- (14) فرح، سهيل تامر (2020)، فاعلية برنامج تدريبي أثناء الخدمة لتطوير الأداء المهني للمعلمين المتدربين في مجمع التربية الخاصة جامعة القدس، دراسات العلوم التربوية، 47 (3)، ص 17-34.
- (15) عرب، خالد عبد الرحمن حسن، (2020)، الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الخاصة من وجهة نظرهم في مدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، ج (2)، ص 283.
- (16) بلعيد شرتيل، نبيلة بلعيد (2024) تطوير تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات المعاصرة من وجهة نظر أساتذة التربية وعلم النفس بجامعة مصراتة، بحث مقدم لمؤتمر العلوم التربوية والنفسية وقضايا المجتمع، مجلد (5) .
- (17) عطا الله صلاح الدين فرح، (2009) البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها بتوافقهم المهني، المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الانسانية مج (10)، ع (2) ص 173\_213
- (18) مصطفى عبدالسميع، حوالة سهير محمد (2005)، إعداد المعلم وتنميته وتدريبه، دار الفكر، عمان.
- (19) محسن عبدالستار، محمود عزب، (2008) تطوير الإدارة المدرسية في ضوء معايير الجودة الشاملة، المكتبة الجامعية الحديثة، الإسكندرية.
- (20) مؤلف غير معروف، درجة تحقق معايير الجودة الشاملة في إعداد معلم التربية الخاصة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (171)، ج (3)، 2016، ص 179-224.